ومنه قوله .

(روضة من قرقف أنهارها ... وغناء الورق فيها بارتفاع) .

(لا تلم أغصانها إن رقصت ... فهي ما بين شراب وسماع) ومن لطائفه في أغزاله قوله .

(هويت في مكتب غلاما ... قلبي بهجرانه جريح) .

(أهيف أضحى قبيح خط ... وإنما شكله مليح) ومنه قوله في مليح مؤذن .

(ومؤذن أضحى كريما وجهه ... لكنه بالوصل أي شجيح) .

(أبدا أموت بهجره لكنني ... من بعد ذاك أعيش بالتسبيح) ومنه قوله .

(قبلت خط عذاره لما بدا ... وهصرت لين قوامه المياس) .

(وطلبت لي من خده المحمر ما ... يشفي قواي فجائني بالآس (ي)) وهذه النكتة توارد هو وشمس الدين محمد بن العفيف عليها فقال .

(من يعطف نحوي قلب هذا القاسي ... كم أذكره وهو لعهدي ناسي) .

(أشكو سقمي لعارضيه وكذا ... يشكو دنف سقامه للأسي (س)) وتطفل عليها بعدهما الشيخ صلاح الدين الصفدي فقال .

(كم جرح القلب منه جفن ... كالسيف في صحة القياس) .

(وطب آس العذار جرحي ... فصح أن الطيب آسى) .

وابتذل المتأخرون بعدهم حجابها ونظمتها أنا ولكن زدتها نكتة أخرى من جنسها فترشحت وازدادت حسنا وهي قولي .

(مذ جفاني ممرض القلب ولم ... ألق للضعف وللكسر انجبارا) .

(قلت للعارض يا آسي إذا ... درت داري مرض القلب فداري)